

## ٦٣- طريق طلب العلم - الحديث السادس والثلاثون (٢) - شرح

### الأربعين النووية - شريف علي

شريف علي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. كنا اه توقفنا عند قول النبي صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما - 00:00:02

سهل الله له به طريقا الى الجنة وما جلس قوم في بيته من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - 00:00:15

ومن بطاً به عمله لم يسرع به نسبة النبي عليه الصلاة والسلام يقول ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما من سلك طريقا يعني لك طريق يعني مشي في طريق دار في طريق - 00:00:33

قالوا الطريق ده اما مقصود بيه طريق الحقيقى الحسى اللي هو المشي بالاقدام الى المساجد لطلب العلم او الرحلة في طلب العلم تسافر من بلد بلد انت بتسلك طريق ايه تلتمس يعني تطلب فيه العلم تتعلم فيه العلم - 00:00:51

فالطريق اللي انت بتمشي الطريق الحسى ده ده النبي عليه الصلاة والسلام قال من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة يعني خطوات بتاعة الانسان الاثار - 00:01:13

ان انت بتمشي والتعب وانت رايح من بيتك للمسجد علشان تتعلم ان تحفظ اية من كتاب الله علشان تحضر درس الخطوات دي ربنا سبحانه وتعالى بيكتب لك بها الاجر وييسر لك بها طريق الجنة - 00:01:28

يعني اللي كان في الدنيا بيمشي كده رايح من بيته للمسجد وببازل مجهد ويدفع مواصلات ويصافر من مكان لمكان علشان يتعلم علم احنا بنتكلم عن الطريق الحسى حقيقي ربنا سبحانه وتعالى - 00:01:47

يجاري الانسان ده يثيب الانسان ده في الآخرة ان ان ييسر لي طريق وهو ماشي على الصراط يسر لي طريق العلم يسهل عليه العلم سبحانه وتعالى ييسر له طريق الجنة - 00:02:00

فده المعنى الاول اما المقصود بالطريق والطريق الحقيقى اللي هو مشي الانسان المشي بالاقدام الى المسجد لتعلم العلم او الطريق المعنوي ان انت قاعد بتحفظ قرآن تبذل مجهد وبعدين تنسي وتراجع - 00:02:16

آآ مش فاهم معنى اية فتقرأ التفسير تسمع درس قاعد بتكتب الفوائد اه تحفظ منظومة في علم من العلوم تحفظ متن ده كل لما انت بتبذل مجهد في الطريق في طريق تحصيل العلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما - 00:02:35

ان انا اصبر على التعلم واصبر على كلام الشيخ واصبر على التربية واحاول ان انا اجاهد نفسي. انا كل ده ايه انا بسلك في طريق التعلم فاما الطريق الحسى حقيقي او الطريق المعنوي - 00:02:56

من سلك طريقا يلتمس فيه علما يطلب فيه علما ده احسن طريق واشرف طريق ومن اقرب العبادات ومن احب العبادات الى الله سبحانه وتعالى ان انت تسعى يبقى انت ربنا سبحانه وتعالى يطلع عليك - 00:03:13

وربنا سبحانه وتعالى يرى اعظم هم عندك ان انت تتعلم وان انت تصل الى الله سبحانه وتعالى يعني ايه سهل الله له به طريقا الى الجنة اما المعنى ان ربنا سبحانه وتعالى يسهل لك العلم ده - 00:03:31

ان انت تبذل علشان تتعلم فربنا سبحانه وتعالى يسهل لك العلم. كان صعب عليك حفظ القرآن. كان صعب عليك حفظ متن من

المتون. كان صعب عليك ان انت تفهم مادة من المواد الشرعية - 00:03:50

فربنا سبحانه وتعالى يسهل لك العلم ده فلما العلم يسهل عليك يبقى طريق الجنة سهل. لأن العلم العين عبادة من احب العبادات الى الله ومن اسباب دخول الجنة او اه العلم - 00:04:02

اللي ربنا سبحانه وتعالى يسهل لك الانتفاع بالعلم. ان انت تتعلم علم نافع ربنا سبحانه وتعالى ييسر لك تعلم العلم النافع اللي يكون سبب في هداية الانسان فانت تتعلم عن اسماء الله وعن صفاتة - 00:04:20

اتعلم عن سنة النبي عليه الصلاة والسلام شف وعلمه ما لم تكن تعلم فربنا يهديك بسبب العلم ده فانت عرفت الحلة دي الحاجة دي العبادة دي بترضي ربنا سبحانه وتعالى - 00:04:38

والفعل ده بيغضب ربنا سبحانه وتعالى ده المعنى. المعنى ان ربنا سبحانه وتعالى ييسر للانسان الانتفاع بالعلم ويكون العلم سبب لهداية الانسان ولما الانسان يهتدى الى طريق الجنة وحتى ربنا سبحانه وتعالى قال آآ ويزيد الله الذين اهتدوا هدى - 00:04:52

وقال الله عز وجل والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم وقيل العلماء كانوا يقولون من عمل بما علم اورثه الله علم ما لم يعلم ومن ثواب الحسنة قالوا ثواب الحسنة الحسنة بعدها - 00:05:15

فانت بتتمشى في طريق علشان تتعلم فربنا سبحانه وتعالى ييسر لك تعلم العلم وييسر لك الهدایة فييسرك طریق الجنة فاما من اعطي واتقى وصدق بالحسنى - 00:05:36

فسنيسره لليسرى الله سبحانه وتعالى ان ييسر لنا طريق العلم وطريق الجنة فقال النبي عليه الصلاة والسلام ومن سلك طریقا یلتمس فيه علما سهل الله له به طریقا الى الجنة - 00:05:51

وما جلس قوم وفي رواية وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله في رواية عامه ما قعد قوم يذكرون الله وما جلس قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله - 00:06:07

ويتدارسونه فيما بينهم اه يتلون كتاب الله وده ده من العبادات اللي النبي عليه الصلاة والسلام كان بيحبها. تلاوة وسماع التلاوة. النبي عليه الصلاة والسلام كان ممکن يذهب الى ابن مسعود رضي الله عنه ويقول اقرأ علي - 00:06:23

فيقول اقرأ عليك وعليك انزل فقال صلى الله عليه وسلم اني احب ان اسمعه من غيرك فلما انت تجلس مجلس وحتى ورد عن سيدنا عمر كان ممکن يجلس في مجلس في حد من الصحابة يقرأ - 00:06:43

يتلو الآيات وانت تسمع كده وتتأثر بكلام الله سبحانه وتعالى وتتنفع به. يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم. فالعلماء قالوا ان دي الصفات مجلس المدارسة ان حد بيتللو الآيات وبعدين يحصل مدارسة. يعني مفاعة - 00:06:58

يعني احنا مسلا ايه نعمل مجلس اه كلنا مسلا نقرأ في تفسير سورة معينة او الجزء ده هنقرأه او الرابع ده او الصفحة دي وحد كده يقرأ بصوت جميل وكل واحد ايه يقول المعنى مسلا اللي معه في كتاب التفسير ده مسلا بيقرأ في - 00:07:22

اه تفسير الساعة دي اي والله وده في تفسير لابن كثير رحمه الله وده بيقرأ مثلا في المختصر وده معه التفسير الميسر وده معه كذا كل واحد ايه بيقرأ معنى الآية - 00:07:41

وبعدين نشووف ايه الفوائد العلماء قالوا ايه الفوائد اللي في الآية؟ ده معنى ايه المدارسة ان في مفاعة فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ان ثواب المجلس ده مجلس مدارسة القرآن او عنوان مدارسة العلم - 00:07:53

يعني الحديث بعض اهل العلم قال ان هو عام في اي مجلس ايه انت بتتعلم مسلا سنة النبي عليه الصلاة والسلام تقرأ في السيرة تقرأ في الاحاديث في شرحا في الاحكام الفقهية في العقيدة - 00:08:08

يدخل ان شاء الله في في الحديث وبفضل ربنا واسع سبحانه وتعالى. قال ومن سلك طریقا یلتمس فيه علما سهل الله له به طریقا الى الجنة. وما جلس قوم في بيت من بيوت الله - 00:08:22

يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة سيدنا البراء بن عازب رضي الله عنه كان يقرأ في ليلة بيقرأ القرآن

زي سحابة في النور او امثال السرج تعرج في السماء - 00:08:35

لما راح للنبي عليه الصلاة والسلام قال تلك السكينة تنزلت للقرآن فانت لما تجلس في مجلس كده تسمع عن ربنا سبحانه وتعالى وتقرأ القرآن يكون مجلس مدارسة مجلس تفسير تنزل السكينة. قال ما اجتمع قوم او ما جلس قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم - 00:08:52

سكينة تننزل في قلوب الناس ربنا سبحانه وتعالى نزل السكينة في قلوب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم فربنا سبحانه وتعالى ينزل في قلب الانسان في المجالس دي السكينة - 00:09:18

القلب يسكن يطمئن وقال نزلت عليهم السكينة وغشيتها الرحمة غشيتها الرحمة. الرحمة رحمات ربنا سبحانه وتعالى تفشي آا اهل المجلس هم القوم لا يشقى بهم جليسهم الملائكة تقول لربنا يا رب - 00:09:35

فهم فلان عبد الخطايا ليس منهم انما مر مجلس ربنا يقول وله غرفت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم ده مجلس لا يشقى لا يشقى الجليس فيه في هذا المجلس - 00:09:55

مجلس تننزل عليه السكينة والرحمة تغشاهم الرحمة وحفته الملائكة الملائكة تجتمع يحفونهم باجنبتهم الى السماء الدنيا وفي في رواية ان الملائكة تتراكب حتى العرش اه والله غشيتها ايها؟ الرحمة وحفته الملائكة - 00:10:11

زي كده انت في مجلس الملائكة تجتمع اه هم في ملائكة وظيفتهم ان هم بيبخسوا عن حلق الذكر فاول لما يلاقوا المجلس ده قل تعالى هلموا تعالوا الى حاجتكم - 00:10:37

فالملائكة تجتمع قال واعزم شيء بقى وذكرهم الله فيمن عنده ان ربنا سبحانه وتعالى يثنى على الانسان اه ربنا يذكر الانسان في الملا الاعلى. بياهي بك الملائكة قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اما اني لم استحلفكم تهمة - 00:10:51

كانوا في المجلس قال ما اجلسكم من حلقة وقادعين قالوا جلسنا نذكر الله فالنبي عليه الصلاة والسلام قال اما اني لم استحلفكم تهمة لما قال الله ما اجلسكم الا هذا؟ احلفوا ان انت قادعين عشان كده - 00:11:09

قالوا والله ما اجلسنا الا هذا قال اما اني لم استحلفكم تهمة ولكنه اتاني جبريل فاخبرني ان الله عز وجل بياهي بكم الملائكة يقول الله عز وجل من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي - 00:11:24

ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه وذكرهم الله فيما عند ان ربنا بياهي بك الملائكة يذكرك في الملا الاعلى كاي نعمة واي فضل ان انت تجلس في مجلس - 00:11:39

تنزل السكينة والرحمة وغشيتها الملائكة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عندك فالنصيحة ان انت تحرص على المجالس دي ان انت اما ان انت تروح المسجد او تعمل مجلس عندك في البيت - 00:11:51

تجيب صحبة صالحة تشووف حد من اهل العلم ويبيقى بيتك عامر بذكر الله سبحانه وتعالى لابد ان احنا في الاوقات اللي احنا فيها دي نتعلم ان احنا نعمل المجالس دي - 00:12:05

لازم بيotta تنور بالمجالس دي والانسان اللي الدنيا واخداته ومطحون وقلبه مشتت في في في اودية الدنيا تايه في اودية الدنيا انت تحتاج ده السكينة والرحمة وغشيتها الملائكة وذركم الله فيمن عندك - 00:12:17

واخر حاجة النبي عليه الصلاة والسلام قال ومن بطاً به عمله لم يسرع به نسبة يعني ايها؟ يعني يعني زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال لارحامه وقال لقرיש وقال لفاطمة - 00:12:38

آا اني لا اغنى عنكم من الله شيئا. لا املك لكم من الله شيئا انت لابد ان انت تجتهد في العمل الصالح مش هيتفعلك نسبك من بطاً به عمله لم يسرع به نسبة - 00:12:50

من بطاً به عمله يعني انت العمل بتاعك ضعيف بطيء فبطيء الانسان على الصراط فيجي يمشي على الصراط اه يزحف ويحبو علشان هو عمله بطيء في الدنيا اعمال لا يسارع - 00:13:04

ربنا سبحانه وتعالى قال قال سابقاً قال وسارعوا فان انت تسابق الى مغفرة الله آا اوئك يسارعون في

الخيرات كان انهم كانوا يسأرون في الخيرات. يعني انسان ببادر وبيجتهد - 00:13:20

فالانسان اللي عمله بطيء بطاً به عمله النسب مش هيتفعك ان انت اه ابوك يبقى مسلا الشیخ فلان او ان مسلا انت صاحبك فلان الرجل الصالح الولي من اولياء الله مش هيتفعك - 00:13:39

ما فيش حاجة هتتفعك غير العمل من بطء به عمله لم يسرع به نسب انت عملك ما حملکش انت العمل بتاعك كان ضعيف كان بطيء لم يحملك لم يسرع به نسبة. النسب مش هيتشيلك - 00:13:55

فقال تعالى ان ان اكرمكم عند الله اتقاكم اه المؤمن يشفع لاخيه في في يوم القيمة لكن - 00:14:11  
الله عز وجل يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم - 00:14:11

ثم اوفيكم اياد. فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه فانت اجهد ان انت ما تعتمدش ان انا اصحابي مسلا كويسيين او ان انا اعرف اه اه الناس من اهل الصلاح اه المؤمن يشفع لاخيه في في يوم القيمة لكن - 00:14:27

النبي عليه الصلاة والسلام قال من بطء به عمل لم يسرع به نسبة يعني النسب بتاعي مش هيفرق اهم حاجة ان انا اجهد في الاعمال الصالحة. يكون لي رصيد ان العمل بتاعي بازن الله يكون سبب في رحمة الله سبحانه وتعالى - 00:14:46

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع وان ييسر لنا طريق العلم وان ييسر لنا طريق الجنة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم والحمد لله رب العالمين - 00:15:00